مفهوم التنمر الالكتروني عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ومدى تعرضهم له في مدينة الرياض المملكة العربية السعودية

د. رجاء بنت عمر سعيد باحاذق
قسم الطفولة المبكرة – كلية التربية
جامعة الملك سعود

مفهوم التنمر الالكتروني عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ومدى تعرضهم له في مدينة الرياض المملكة العربية السعودية

د. رجاء بنت عمر سعيد باحاذق

قسم الطفولة المبكرة – كلية التربية
جامعة الملك سعود

تاريخ تقديم البحث: ٣/ ٨/ ١٤٤٢ هـ تاريخ قبول البحث: ٢١/ ٩/ ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية معرفة مفهوم التنمر الأكتروني عند الأطفال عند عينة (٢٣٣) بعمر(٥-٨ سنوات)، ومعرفة مع من يتحدثون عند حدوث مضايقات أثناء اللعب الالكتروني، ومعرفة مشاعرهم، ومدى أختلاف التنمر الالكتروني في الجنس والعمر. أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، من خلال استخدام أداة الاستبانة.

خلصت نتائج الدراسة الى أن نسبة (٥٤,٥٪) من الأطفال يعانون من تخريب الزملاء اثناء اللعب، ونسبة (٤٨,١٪) من الأطفال يرغبون في الأستمرار في اللعب بالرغم من المضايقات التي يتعرضون لها، والاحراج أمام الاصحاب ومتابعة مواقع السخرية (٤٢,١٪). كما توصلت الدراسة أستخدام المتنمر أوصاف غير مرغوبة منها (٤١,٦٪) والشتم أثناء اللعب الالكتروني (٤٠,٨٪)، والتسلط ومعاية الطفل أمام الأخرين (٣٦,٥٪)، ويتم مضايقة المتنمر على المتنمر علية بنسبة تصل الى (٣٣,٩٪). كما كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) نحو التنمر الالكتروني لصالح أفراد عينة الدراسة من الأطفال الذكور. كما كشفت الدراسة أن مانسبته (٣٩,٩٪) من عينة الدراسة، يتكلمون مع أمهاتهم عندما يتعرضون للتنمر، في حين أن (٢٧,٩٪) لا يتحدثون مع أحد عند التعرض للتنمر .

توصي الدراسة الحالية بتوعية الأطفال في سن مبكرة عن التنمر الالكتروني، من خلال برامج توعوية حديثة بأستخدام التقنية، وأن تركز البرامج بشكل أساسي على تطوير تلك الخصائص – المهارات عند الأطفال التي تعمل بشكل وقائي ضد التنمر.

الكلمات المفتاحية: التنمر– التنمر الالكترون– اللعب الالكتروني– الطفل

The concept of cyberbullying in children in childhood and their exposure to it in Riyadh city, Kingdome of Saudi Arabia T

Dr. Raja Omar Bahatheg
Early childhood department
College of Education
King Saud University

Abstract:

The present study aimed to know the concept of cyberbullying among children in a sample of (٢٣٣) of the age (٨-٥ years), to find out with whom they talk when harassment occurs during electronic play, to know their feelings, and if there are statistical differences of cyberbullying in gender and age. The research used the descriptive method by using a questionnaire.

The study's results concluded that (٥٤,٥٪) of the children suffer from the distraction of their peers while playing; (٤٨,١٪) of children want to continue playing despite the harassment they are exposed to, and embarrassment in front of friends and follow-up sites of ridicule (٤٢,١٪). The study found that the bully uses unacceptable descriptions, including (٤١,٦٪), insulting (٤٠,٨٪), embarrassing him in front of others (٣٦,٥٪), and harassed by ٣٣,٩٪)).

There were statistically significant differences between the study sample individuals towards cyberbullying in favor of the male children. The study also revealed that (٣٩,٩٪) of the study sample spoke with their mothers when they are exposed to cyberbullying, while (٢٧,٩٪) did not talk to anyone when exposed to cyberbullying. The study recommends educating children at an early age about the types of bullying, including cyberbullying, through modern awareness programs.

key words: bullying - cyberbullying -electronic play, child.

مقدمة:

يعكس التوجه العالمي والمجتمع السعودي فيما يتعلق نحو استخدام التقنية مثل الجوال والايباد واللاب توب في مختلف العلوم والمعارف ومنها التعليم من قبل جميع فئات المجتمع، ويرتبط ذلك بسهولة الاستخدام وإمكانية التواجد في جميع الاوقات والأماكن خاصة مع الاطفال. ونظرا للتقدم التكنولوجي وما تحملة الأجهزة الذكية ومنها الهواتف من قدرة عالية على الأستخدام وتعدد الاستعمال، اصبحت هذه الهواتف وسيلة اتصال وتصفح في العالم الافتراضي. في الوقت الحاضر ينمو معظم الأطفال مع مجموعة متنوعة من وسائل التكنولوجيا وتقنيات المعلومات، فهي توفر فرصًا للتفاعل الاجتماعي واسترجاع المعلومات، وفي الوقت ذاته هي منصات تدعو للتعامل مع اشخاص غرباء قد يكون من بينهم اشخاص يحاولون التعدي على الفرد واستغلاله وايذائه، كما صممت هذه المنصات للافراد الاكبر سنا ولكن اصبحت جذابه للأطفال الأصغر سنا (Livingstone & Smith, ٢٠١٤)، ومن هنا تتزايد المخاوف لدى الوالدين بشأن تأثير التنمر الالكتروني على نمو اطفالهم وصحتهم النفسية على المدى الطويل. ايضا أهتم الباحثون بالتنمر في المدارس، والأن هنالك شكل جديد من التنمر وهو التنمر الالكتروني حيث اصبح معروفا في القرن الحادي والعشرون، اي انتقل التنمر الاطفال على اصحاب في اروقة المدارس، الى المنازل عبر اجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة (Beran & Li, ٢٠٠٧).

عرفت إدارة التعليم بولاية كاليفورنيا (٢٠١٢) التنمر الالكتروني على أنه أي تسلط عبر الإنترنت تمت الإشارة إليه عبر وسائط إلكترونية، متعمد وينطوي على ضرر متكرر يحدث من خلال نص أو صور إلكترونية، قد يشمل الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة الاتصال الالكترونية الأخرى بما في ذلك الرسائل الفورية وغرف الدردشة ورسائل البريد الالكتروني والرسائل المنشورة على مواقع الويب. واضاف الباحثون للتعريف التنمر الالكتروني بأنه هو التنمر او البلطجة باستخدام الإنترنت أو الهاتف الخليوي أو أي جهاز إلكتروني آخر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو الرسائل النصية أو نشر الصور التي تسبب الإحراج أو الكرب للضحية (Alavi et al., ٢٠١٧; Cerna, Machackova & Dedkova, ٢٠١٦; Miller & Hufstedler, ٢٠٠٩; Robinson, ٢٠١٣). وعرفه ايضا المصطفي (٢٠١٧،ص٢٥) بأنه الضرر المتعمد والمتكرر والتهديد والايذاء الذي يتعرض له الطفل من خلال استخدام الاجهزة الالكترونية بما فيها الحاسوب والهاتف المحمول. ايضا عرفت سبحة اللحياني (٢٠١٨: ٣١٥) التنمر الالكتروني بأنه ظاهرة جديدة نسبيًا، لكنها ظاهرة ناشئة بين الشباب و مؤخرا من ملاحظات الباحثة انتشرت بين الأطفال. كما يعد التسلط عبر الإنترنت هو استخدام أشكال الاتصال الالكترونية من قبل فرد أو مجموعة للمشاركة بشكل متكرر في إرسال أو نشر محتوى عن فرد أو مجموعة يرى شخص عاقل أنها قاسية أو مبتذلة أو مهددة أو محرجة أو مضايقة أو مخيفة أو ضارة.

مصطلح الدراسة

التنمر الالكتروني هو التسلط عبر الإنترنت بأستخدام التواصل عن بعد بواسطة الشبكة العنكبوتية او سبل التواصل الاجتماعي من قبل فرد أو مجموعة للمشاركة بشكل متكرر في إرسال أو نشر محتوى عن فرد (الضحية) الذي لا يستطيع الدفاع عنه بسهولة وذلك بمتابعة ابتزازه اة أو معايبته (مضايقته) بما يشكل له من تهديد او احراج او مضايقة او خوف.

مشكلة الدراسة

إستخدم الأطفال وسائل التواصل الأجتماعي في حياتهم اليومية وكذلك اللعب الالكتروني الفردي واللعب الجماعي الكترونيا، ومع هذا الانتشار والاستخدام من قبل الأطفال، برز نوع جديد من التنمر وهو التنمر الكتروني، حيث يستخدم المتنمر انواع مختلفة للتسلط على ضحيته خلال الفضاء الالكتروني وعدم معرفة الطرفين لهوية بعضهما. على الرغم من الدراسات العربية والأجنبية حول موضوع التنمر الالكتروني، الى أنه هنالك محدودية في الدراسات على الأطفال (المصطفى، ٢٠١٧) خاصة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية (اللحياني، ٢٠١٨). لذلك انبثقت فكرة الدراسة الحالية عن مدى وضوح مفهوم التنمر الإلكتروني عند أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من سن خمس سنوات الى سن ثمان سنوات.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على وضوح مفهوم التنمر الالكتروني عند الأطفال من سن خمس سنوات الى سن ثمان سنوات، ومعرفة المسؤولين عن الحصول على الالعاب الالكترونية للأطفال واللعب بها الكترونيا.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا البحث في التالي:

- مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة حساسة والتي تعد المراحل العمرية المهمة في بناء شخصه الأنسان، كما أن تخفيض سلوك التنمر لدى الأطفال في هذا العمر الصغير له الأثر الكبير على بناء شخصية الطفل المستقبلية.
- أكد الباحثون على أهمية دراسة التنمر الالكتروني والامن السيب رالي، حيث ذكر المصطفي (٢٠١٧)،
- محدودية وقلة الدراسات في المملكة العربية السعودية على الأطفال صغار السن في سن الأبتدائي ومتغيراتها.
- يمكن الأنطلاق من نتائج هذه البحوث والدراسات عند وضع خطط وطنية علمية تتسم بالتكامل والدقة والشمول، وأيد ذلك البنتان (٢٠١٩) حيث ذكر بأن هنالك حاجة ملحة لإجراء العديد من البحوث والدراسات العلمية المتعمقة لمعرفة أبعاد المشكلة بالنسبة للملكة العربية السعودية.
- هذا ما يؤكد اهمية الدراسة الحالية التي تدرس التنمر الالكتروني على الأطفال في سن حرج جدا وهم اطفال في سن (٥-٨) سنوات كما ان

التعرف على مفهوم التنمر والاشخاص الذين يقومون بشراء الالعاب الالكترونية للأطفال قد يساعد التربوين و اصحاب القرار في تقنين هذه العملية، وهذا ما أكدت عليه دراسة سبحة اللحياني (٢٠١٨).

اسئلة الدراسة:

ومن خلال قراءة متأنية في اللأبحاث و الدراسات المتخصصة في ذات الموضوع، توصلت الدراسة الحالية لأسئلتها وهي كالتالي:

- مع من يلعب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في سن (٥- ٨ سنوات) الكترونيا؟
- من يقوم بشراء الألعاب الالكترونية للأطفال في سن الطفولة المبكرة؟
- ما مفهوم التنمر الالكتروني عن الأطفال من سن خمس سنوات الى سنو ثمان سنوات؟
- ماهي مشاعر الاطفال عند حدوث التنمر الالكتروني؟
- مع من تتحدث عند التعرض لتنمر الكتروني؟

مامدى تعرض الأطفال للتنمر الالكتروني بأختلاف متغير (الجنس والعمر)؟

***

الاطار النظري:

يعتبر التنمر الالكتروني شكلا من أشكال التنمر و سلوك عدواني، حيث يتم توجيه سلوكيات التنمر نحو هدف (مثل الضرب والركل والشتائم والتنابذ بالاسماء) أو إشراك مجموعة الأقران لإستهداف طالب آخر بشكل غير مباشر (مثل النميمة والاستبعاد)، بينما التنمر الالكتروني هو شكل آخر غير مباشر حيث لا يتحرش المعتدي في التفاعل وجهاً لوجه، بل عبر واجهة (شاشة كمبيوتر، هاتف)، مثلما يحتمل أن يشهد الأقران سلوكيات التنمر في المدرسة، فإن الرسائل المضايقة التي يتم نشرها عبر الإنترنت تكون في نطاق عام ويمكن رؤيتها من قبل المعارف والاصدقاء والغرباء. و هذه ما أكد عليه وأهتم به المعلمون و الباحثون بهذا النوع من التنمر بسبب انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت وسهولة الوصول والتعامل معها، وهذا يقلق المعلمون في المدارس من سهولة الوصول للاطفال ومن ثم التنمر عليهم دون معرفة الاسرة والمربين بذلك (Vaillancourt, Faris, R, & Mishna, ٢٠١٧).

يمكن تصور العلاقة بين التنمر المدرسي والتنمر عبر الإنترنت باستخدام نظرية الترتيب الاجتماعي. تفترض هذه النظرية أن مجموعة الأقران تصبح مؤسسة هرمية حيث يستخدم بعض الطلاب العدوان للسيطرة على أقرانهم كوسيلة لاكتساب الهيبة والسلطة والوصول إلى الموارد التي يمتلكه الطفل الأخر (Espelage & Swearer, ٢٠٠٣; Pellegrini & Long, ٢٠٠٢). عندما يستسلم الأقران لهذه االمحاولات للسيطرة عن طريق البكاء أو الشعور بالخوف تُمارس عليهم السلطة والسيطرة الكاملة عليهم، الأمر الذي يمكن الحفاظ عليه

على المدى الطويل (Sharp, Thompson, & Arora, ٢٠٠٠). وبالتالي، فإن الطفل الذي يخضع للهجوم والعدوان في المدرسة قد يكون عرضة لخطر التنمر في الفضاء الالكتروني، والتي يمكن أن تستمر مع مرور الوقت وفي أماكن خارج المدرسة. ايضا أشار اتكنسون وهورنباي (Atkinson & Hornby, ٢٠٠٩) إلى انتشار التنمر في جميع المدارس وبنسب عالية تفوق توقعات الأهل والمدارس، حيث يمارس التلاميذ التنمر سواءا كانوا ضحايا أم متفرجين، كما انهم يستبدلون أدوار الضحية والمتنمر بأختلاف الظروف وموزازين القوة بين التلاميذ.

أما نظرية التحليل النفسي يرى فرويد صاحب هذه النظرية يسعى الفرد من خلال سلوك العدوان والتنمر الى التدمير سواء تجاه نفسه او اتجاه لأخرين، حيث ان الطفل يولد بدافع عدواني، وتتعامل هذه النظرية كذلك مع سلوك العدوان بأنه استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة، حيث لا يمكن إيقاف السلوك العدواني او الحد منه من خلال الضوابط او تجنب الإحباط (الصبيحين و القضاة، ٢٠١٣). كما فسرت هذه النظرية سلوك العدون والتنمر بأنه عندما يشعر الانسان بتهديد خارجي فأن غريزة العدوان تثاروتجمع طاقاتها ويغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان في حال اثارة عدوانية خارجية ولو بسيطة، وقد يعتدي بدون وجود اثارة خارجية حتى يفرغ طاقاته العدوانية ويخفف من توتره النفسي حتى يعود الى توازنه الداخلي (الدسوقي، ٢٠١٦).

أكدت دراسة الدسوقي (٢٠١٦) ي ان الطفل المتنمر عليه " الضحية "يعاني من الشعور بالوحدة، وسوء التوافق النفسي واالجتماعي، وتدني تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي والخوف من الذهاب الى الروضة. كما أكدت هالة مسبقا (٢٠١٠) الى ان هناك علاقة ارتباطية بين ضحايا التنمر ومتغيرات الدراسة "القلق، ضعف تقدير الذات، انخفاض الامن النفسي، الوحدة النفسية". اما بالنسبة للطفل المتنمر فأنه قد يتعرض للحرمان من اللعب والتعرض للعقاب من قبل المعلمة في الصف (بهنساوي، حسن، ٢٠١٥). وقد أظهرت العديد من الدراسات أن ضحايا التنمر التقليدي، في كثير من الأحيان في المدارس، هم أيضًا ضحايا التنمر الالكتروني (Didden et al., ٢٠٠٨; Kowalski et al., ٢٠١٨; Marciano et al, ٢٠٢٠). وأكدت نتائج دراسة الحجاج (٢٠١٧) إلى الاثر الخطير للتنمر على الطلبة الضحايا وعلى أمن البئية المدرسية، وأن أحد دوافع التنمر هو الشعور بالنقص لدى المتنمر. كما قام لافتامان و آلم وساندهال و مودين (Laftman, S., Alm, S., Sandahl, J., Modin, B., ٢٠١٨) بدراسة تحليلة ما إذا كان الإيذاء المرتبط بالتنمر و بزيادة احتمال الإبلاغ عن توجه مستقبلي متشائم بين شباب المدارس، وقد أشارت النتائج أن الضحايا والضعفاء من ضحايا التنمر المدرسي والتسلط عبر الإنترنت كانوا أكثر عرضة للإبلاغ عن توجه تشاؤمي مستقبلي مقارنةً بالطالب غير المشاركين في التنمر، كما أكدت النتائج على أهمية إجراءات مكافحة التنمر التي تستهدف كل من التنمر المدرسية والتسلط عبر اإلنترنت.

كذلك وجدت الدراسات أن التنمر الالكتروني يمكن أن يكون لها المزيد من الآثار الضارة وطويلة الأمد على الأطفال من التنمر وجهاً لوجه، كما قد يكون أي شيء يتم نشره عبر الإنترنت دائمة، وبالتالي يمكن أن تعود لتطارد الضحية لاحقًا في الحياة، ومن هنا يشعر ضحايا التنمر الالكتروني بالوحدة وهم عرضة للاكتئاب الذي تم ربطه مباشرة بالكمبيوتر(Apostolides ; ٢٠٠٩, ٢٠١٧; Burton & Mutongwizo). غالبًا ما يكون التنمر الالكتروني مرتبط ببعض السلوك النفسي والاجتماعي وأعمال عنف اخرى مثل الاعتداء الجنسي أو العنف الجسدي (Burton and Mutongwizo (٢٠٠٩).

عند مراجعة الدراسات السابقة والأبحاث في موضوع التنمر الالكتروني، قام (Brochado, Soares, and Fraga (٢٠١٧,) بمراجعة ١٥٩ دراسة و تقرير، وجد الباحثون بأن معدلات انتشار التنمر الالكتروني بين اليافعين في مرحلة المتوسط التعليمية تراوحت من ٥٪ في أستراليا والسويد وألمانيا إلى ٢٣٪ في كندا و الصين. و من هذه الدراسة، تدعو الباحثة لعمل مقارنات مرجعيه لمعرفة هذه النسب عند الأطفال الاصغر سنا في مرحلة الطفولة المبكرة و لمحدودية الدراسات في الطفولة المبكرة. حيث وجدت دراسة سبحة اللحياني على عينة من اطفال (٥-٨ سنوات) من شرق المملكة العربية السعودية، بأن الاطفال لديهم نقص في الوعي لمفهوم التنمر الالكتربي، واهمية دور رياض الأطفال و المدراس في توعية الأطفال عن هذا النوع من التنمر، وكذلك تعليم الاطفال من خلال الاقران لكيفية التعامل معه. كذلك قام الباحث المصطفي (٢٠١٧) بدراسة دوافع التنمر الالكتروني لدى اطفال

المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية (١١-١٣ سنة) لعينة بلغت ٦٠٠ طفل وطفلة، وتوصلت الدراسة بأن من اهم دوافع الاطفال للتنمر الالكتروني هو الشعور بالراحة عند التهجم على الأطفال والحاق الضرر بهم، والاستمتاع بالحصول على ممتلكاتهم الالكترونية. كما وجدت الدراسة بأن هنالك فروق ذات دلالة احصائية لدوافع التنمر لصالح الذكور. أيضا وجد الباحثون في الدراسات التي تم نشرها عام ٢٠١٤ بأن الفتيات أكثر عرضة من الاولاد في التعرض للتمر الالكتروني، والذي تعدى الى تأثر الصحة العامة لديهن (Aboujaoude, Savage, Starcevic, & Salame, ٢٠١٥; Nixon, ٢٠١٤).

انواع التنمر الالكتروني:

ناقش ويلارد (Willard, ٢٠٠٤) بأن هنالك سبع أنواع للتنمر الالكتروني وهي:

- (Flaming): ارسال رسائل غاضبة، مبتذلة حول شخص إلى مجموعة عبر الانترنت، أو لذلك الشخص عبر البريد الالكتروني او رسائل نصية.
- المضايقة عبر الانترنت (Online harassment): إرسال رسائل مسيئة بشكل متكرر عبر البريد الالكتروني أو الرسائل النصية الأخرى إلى شخص ما.
- ملاحقة الانترنت (Cyberstalking): المضايقة عبر الانترنت وتتضمن تهديدات بالتخويف والضرر وتشويه السمعة.
- الإذلال (Denigration- put-down): إرسال بيانات ضارة أو غير صحيحة أو قاسية حول شخص إلى أشخاص آخرين أو نشر مثل هذه المواد عبر الإنترنت.

- (Masquerade): التظاهر بأنك شخص آخر وإرسال أو نشر مواد تجعل هذا الشخص يبدو سيئًا.
- الاحراج او الفضح (Outing): إرسال أو نشر مواد عن شخص يحتوي على معلومات حساسة أو خاصة أو محرجة، بما في ذلك إعادة توجيه الرسائل أو الصور الخاصة.
- الأستبعاد (Exclusion): استبعاد شخص من مجموعة عبر الإنترنت بقسوة.

سمات المتنمرين

يشترك المتنمرون في خصائص عامة، فهم يمارسون عدواناً علنياً، ويستمتعون بالسيطرة على الآخرين، ويتميزون بالمزاج الحاد والاندفاع، ولديهم اتجاهات إيجابية نحو العنف و يستخدمونه كوسائل لحل المشكلات، ويفتقرون إلى الشعور بالتعاطف مع ضحاياهم، وعادة ما يحقق المتنمرون مكاسب جراء هذا السلوك كالحصول على النقود أو السيطرة والنفوذ (Nansel et al., ٢٠٠١)..و يتصف التلميذ المتنمر بكثرة الحركة وعدم المبالة بما سوف يحدث له أو لغيره وعدم المشاركة أو التعاون وسرعة التاثر والأنفعال وكثرة الضجيج. ويشير سارزن (Sarazen, ٢٠٠٢) إلى أهم خصائص الطلبة المتنمرين كالآتي:

- وقوع سلوكيات التنمر على الطلبة الضعفاء كالشتم، والإيذاء اللفظي، والسخرية من الآخرين .
- عدم السماح للضحية بالحوار والنقاش والسخرية منهم، والتقليل من شأنهم .

- يتمتع المتنمرين بالشعبية بين زملائهم، فهو يحاول المحافظة على درجة الشعبية بين زملائه
- القيام بممارسة التنمر المستمر على التلاميذ الآخرين كالهيمنة والسيطرة، وخاصة القيام بممارسة التنمر على الضعفاء منهم.

ويرى سميث (Smith, ٢٠٠١) أن المتنمرين ينقسمون الى قسمين حسب خصائصهم:

- المتنمر الانطوائي: وهو المتنمر المتسلط، والمتظاهر بالمودة، والمخادع، حيث يخفي مشاعره بالإغاظة.
- المتنمر الأجتماعي: هو المتنمر النشط، المنفتح بالإضافة إلى عدوانيته المستمرة على الآخرين.

منهجية واجراءات الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والأسلوب الوصفي هو الذي يدرس الظاهرة ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، ويفسرها بطريقة رقمية (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧م، ص٤٥٣). والمنهج الوصفي لا يتوقف فقط عند وصف جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة بل يتعداه إلى حدود استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه. (القحطاني، وآخرون، ٢٠٠٤م، ص١٢٩)،تم أستخدام الأستبانة من إعداد الباحثة لدراسة مفهوم التنمر عند الأطفال، ومن ثم قرائتها للأطفال الاصغر سنا (٥-٦) وتسجيل استجابتهم عليها.

عينة الدراسة

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وقامت الباحثة بتوزيع الاستبانة إلكترونياً (نظرا للوضع الراهن في تفشي فايروس كوفيد-١٩ و إتخاذ الأجراءات الاحترازية) على مفردات مجتمع الدراسة، حتى حصلت على عدد (٢٣٣) من الردود الالكترونية وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية.

جدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
٥ سنوات	٢٨	١٢,٠
٦ سنوات	١٦	٦,٩
٧ سنوات	٢٤	١٠,٣
٨ سنوات	١٦٥	٧٠,٨
المجموع	**٢٣٣**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول (١) أن (١٦٥) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٧٠,٨٪)، ممن أعمارهم ٨ سنوات، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (١٦) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٦,٩٪) ممن أعمارهم ٦ سنوات، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

جدول رقم (٢) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس

العمر	التكرار	النسبة
أنثى	٩٥	٤٠,٨
ذكر	١٣٨	٥٩,٢
المجموع	**٢٣٣**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول السابق أن (١٣٨) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٩,٢٪)، من الذكور، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (٩٥) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٠,٨٪) من الإناث، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

أداة الدِّراسة:

يقصد بأداة الدِّراسة أو أداة جمع البيانات "الوسيلة التي تتمُّ بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف اختبار فرضيَّات الدِّراسة، أو الإجابة على تساؤلاتها" (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر، ٢٠٠٤م: ص٢٨٧). وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات الَّلازمة للدراسة، والتي تعرف بأنَّها "وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد عن طريق إجابتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين دون مساعدة الباحثة لهم أو حضوره اثناء إجابتهم عنها" (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر،٢٠٠٤م:٢٨٨).

خطوات بناء أداة الدِّراسة:

بعد الاطلاع على الدِّراسات السَّابقة وما احتوته من إطار نظري واستبيانات ومقابلات، تم إِعْداد الاستبانة في صورتها الأوَّلية كأداة لجمع البيانات الَّلازمة عن الدِّراسة. وقد اعتمدت الباحثة في إِعْدادها الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وعند صياغة عبارات الاستبانة تم مراعاة الآتي: وضوح العبارة وانتمائها للمحور، ألا تحتمل العبارة أكثر من فكرة أو معنى، ايضا الابتعاد عن

الكلمات التي تحتمل أكثر من معنى، ووضوح ألفاظ العبارات وابتعادها عن الغموض.

وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النَّحو التَّالي:

الجزء الأوَّل: ويشمل المتغيِّرات الوظيفيَّة لأفراد عينة الدراسة.

الجزء الثَّاني: يتكون من (١٩) عبارة من العبارات التي تقيس مفهوم الأطفال للتنمر الالكتروني.

وصيغت العبارات وفقاً لمقياس ثنائي على النحو التالي: (نعم/ لا) لصغر عمر عينة الدراسة.

صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدِّراسة بطريقتين:

أوَّلاً: الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعْداد الاستبانة بصورتها الأوَّلية تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين عشر من أساتذة الجامعات السعودية، وقد تم تعديل الاستبانة بناءاً على ملاحظات المحكمين وبعد المراجعة وُضعت الاستبانة في صورتها النهائية وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدِّراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي

تنتمي إليه الفقرة، وكذلك معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة، وهو ما يوضحه الجداول التالية:

جدول (٣): معاملات ارتباط بنود الدراسة والدرجة الكلية له

	فقرات محور الدراسة	معامل الارتباط
١.	هل تحرص على اختيار الألعاب الالكترونية الخاصة بالأولاد فقط	٠,٣١٥*
٢.	هل تحرص على اختيار الألعاب الالكترونية الخاصة بالبنات فقط	٠,٣٦٨*
٣.	هل تختار الألعاب الالكترونية التي تعجبك بغض النظر عن مدى مناسبتها للجنس (اولاد و بنات)	٠,٣٩٦*
٤.	هل تتعرض الى الشتم والمضايقة من زميلك اثناء اللعب الالكتروني بشكل متكرر	٠,٦٧٧**
٥.	هل تتعرض الى التسلط والمعايبة والاحراج من زميلك اثناء اللعب الالكتروني بشكل متكرر	٠,٧١٦**
٦.	هل يتم اثناء اللعب الكترونيا تقصد (التسلط على)شخص معين من المجموعة و المزح معه لدرجة تصل الى مضايقته	٠,٦٤٠**
٧.	هل يتم طلب اعطاء الزميل مايملك من النقاط أو الجوائز التي تم الحصول عليها اثناء اللعب لزميل اخر عند هزيمته في اللعب الالكتروني	٠,٥١٠**
٨.	هل يتم التخريب من زميل على زميل اخر اثناء اللعب و تصل الى حد الانسحاب من اللعبة الكرتونيا	٠,٦٦٩**
٩.	هل يحرجك اصحابك (صاحبك)اثناء اللعب الالكتروني	٠,٧١٥**
١٠.	هل ترغب في الاستمرار في اللعب رغم مضايقات الزملاء لك في اللعب الالكتروني	٠,٤٨٤**
١١.	هل تعطي معلومات الفيزا لصاحبك كي يلعب معك	٠,٣٣٣*
١٢.	هل توافق على اللعب الكترونيا مرة اخرى مع نفس الشخص الذي ضايقك في اللعب سابقا	٠,٤٦٠**
١٣.	هل يستخدم اصحابك ضدك بعض الاوصاف الغير مرغوبة و التي تكرهها اثناء اللعب الالكتروني	٠,٧٤١**
١٤.	هل تجد مواقع تسخر من أشخاص آخرين مضحكة / مسلية و تتابعها	٠,٥٥١**
١٥.	هل تشعر بالمرض جسديًا عند تعرضك للمضايقة أو التهديد في اللعب الالكتروني	٠,٥٣٥**
١٦.	هل تعرضك للمضايقة أو التهديد اثناء اللعب الالكتروني, يؤدي الى عدم رغبتك الذهاب للمدرسة	٠,٥٦٤**
١٧.	هل تتعرض للضرب في المدرسة	٠,٥٠٢**
١٨.	هل يقوم الاصدقاء في المدرسة بمضايقتك	٠,٤٧٧**
١٩.	هل اصدقائك في المدرسة يأخذوا اغراضك بالأجبار دون رضاك	٠,٤١٢**

*عبارات دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.

** عبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.

من الجدول السَّابق يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (∝≤٠,٠١)، وبعضها دالة عند مستوى (∝≤٠,٠٥)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوِّنة لاستبانة الدراسة تتمتع بأتساق داخلي مما تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة:

للتحقق من الثَّبات الأستبانة للدِّراسة الحالية وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النَّتائج توضح أن ثبات جميع أبعاد الدِّراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ (٠,٨٤٢)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

أساليب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص مجتمع الدراسة وحساب صدق وثبات الأدوات والإجابة على تساؤلات الدراسة:

- ✓ التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينّة البحث.
- ✓ المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدرى ارتفاع أو انخفاض آراء افراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
- ✓ الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء افراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل

محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.

- ✓ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.
- ✓ حساب قيم معامل الارتباط بيرسون(Pearson) لحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- ✓ تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

قامت الباحثة بحساب التكرارات للأجابة على السؤال الأول من الدراسة: مع من يلعب الأطفال في سن الطفولة المبكرة من سن (٥-٨ سنوات)؟

جدول رقم (٤) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير مع من تلعب بالألعاب الالكترونية

مع من تلعب بالألعاب الالكترونية	التكرار	النسبة
صديق في نفس عمري	٥٦	٢٤,٠
صديق اكبر مني	٧	٣,٠
قريب لي في نفس العمر	٥٩	٢٥,٣
قريب اكبر مني	٢١	٩,٠
مع شخص غريب في نفس عمري	–	–
مع شخص غريب اكبر مني	٢	٠,٩
مع مجموعة اشخاص بنفس العمر	١٥	٦,٤

مع مجموعة اشخاص مختلفين في الاعمار	٤٠	١٧,٢
مع الكبار	–	–
لا اعلم	٣٣	١٤,٢
المجموع	**٢٣٣**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول السابق أن (٥٩) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٥,٣٪)، من عينة الدراسة يلعبون مع قريب لهم من نفس العمر، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (٣٣) بنسبة (١٤,٢٪) لا يعلمون مع من يلعبون، كذلك (٢) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٠,٩٪) من عينة الدراسة يلعبون شخص غريب أكبر منه، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة. نلاحظ أن نسسبة ١٤,٢٪ هي نسبة عالية الى حد ما في لعب الأطفال مع أشخاص مجهولين، لا يعلمون من هم ولا يعلمون أعمارهم. عوالم الأطفال الافتراضية لها تاريخ طويل، فقد أصبحت جذابة للأطفال، كما يُنظر الآن إلى هذه الفئة العمرية على أنها سوق مربحة لمطوري العالم الافتراضي، تم تخصيص أقسام من المواقع الإلكترونية لتوضيح كيفية مراقبة التفاعل على المواقع ومراقبته بإحكام من أجل تهدئة مخاوفهم فيما يتعلق بأمان الإنترنت، وهذا جعل الوالدين يشعرون بالراحة تجاه تدابير السلامة في اللعب الإلكتروني (Merchant, ٢٠٠٩; Marsh, ٢٠١٠). ناقشت العديد من الأبحاث بلعب الأطفال مع اخرين غير معروفين بالنسبة للطفل وخطورة ذلك على الأطفال، كما تشير الأبحاث الزيادة المتوقعة في استخدام الأطفال للعب الإلكتروني و إلى حاجة الماسة للتحقق في قدرة الأطفال الصغار بشأن اللعب في هذه

المواقع بطريقة آمنة ومفيدة الإضافة إلى معرفة وكشف موقف الوالدين من هذا الاتجاه (Kuznekoff & Rose, ٢٠١٣; Lawrence, ٢٠١٨).

كما تناولت الدراسة الحالية السؤال الثاني عن من يقوم بشراء الألعاب لهم؟ وكانت الاجابة كالتالي:

جدول رقم (٥): توزيع أفراد الدراسة وفق متغير من اشترى اللعبة الالكترونية

من اشترى اللعبة الالكترونية	التكرار	النسبة
الام	٨٢	٣٥,٢
الاب	٧١	٣٠,٥
الاخ الاكبر	٢٨	١٢,٠
الأخت الكبرى	١٦	٦,٩
انا اشتريها بنفسي	٢٧	١١,٦
صديق	–	–
السائق	–	–
العاملة المنزلية	١	٠,٤
قريب من العائلة (عم- خال-...	٨	٣,٤
المجموع	**٢٣٣**	**٪١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن (٨٢) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٥,٢٪)، من عينة الدراسة اشترى لهم الألعاب الأم، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (١) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٠,٤٪) من عينة الدراسة اشترى لهم الألعاب العاملة المنزلية، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة، وايضا هذا عامل خطر بتدخل الخادمة المنزلية و مساعدتها في حصول الطفل على الالعاب الالكترونية التي قد تكون غير مناسبة لعمره، ايضا لا نعلم بمعرفة الوالدين عن هذا التدخل. تناولت الأبحاث أهمية توجيه

الوالدين على اللعب في وسائل التواصل الأجتماعية و الالكترونية للأطفال، وتحكم الآباء والإشراف على محتوى هذه الألعاب، يجب على الوالدين تطبيق شكل من أشكال الرقابة الملائمة من الناحية التنموية على الأطفال (Schofield Clark, ٢٠١١)، كما يقوم الوالدين بفرض قيود على الوقت والمحتوى، ومناقشة المحتوى وإعطاء التفسيرات أو التعليمات للطفل لتعزيز السلامة، كما يقوم الأباء بالإشراف على الطفل، أي البقاء في مكان قريب لمراقبة الطفل عندما يستخدم شاشة إلكترونية بمفرده، أو مراقبة أنشطة الطفل عبر الإنترنت (Nikken & Schols, ٢٠١٥).

ولإجابة السؤال الثالث عن ما مفهوم الأطفال من سن ٥-٨ سنوات عن التنمر الالكتروني؟ وللتعرف على مفهوم الأطفال من سن ٥-٨ سنوات عن التنمر الالكتروني، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات مفهوم الأطفال عن التنمر الالكتروني، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدولين التاليين:

جدول رقم (٦): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مفهوم الأطفال عن التنمر الالكتروني مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة		المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
			لا	نعم			
١	هل تحرص على اختيار الألعاب الالكترونية الخاصة بالأولاد فقط	ك	٩٢	١٤١	١,٦١	٠,٤٩٠	١
		%	٣٩,٥	٦٠,٥			
٨	هل يتم التخريب من زميل على زميل اخر اثناء اللعب وتصل الى حد الانسحاب من اللعبة الكترونياً	ك	١٠٦	١٢٧	١,٥٥	٠,٤٩٩	٢
		%	٤٥,٥	٥٤,٥			
٣	هل تختار الألعاب الالكترونية التي تعجبك	ك	١١٦	١١٧	١,٥٠	٠,٥٠١	٣

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة		المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	لا	نعم			
	بغض النظر عن مدى مناسبتها للجنس (أولاد وبنات)	%	٤٩,٨	٥٠,٢			
١٠	هل ترغب في الاستمرار في اللعب رغم مضايقات الزملاء لك في اللعب الالكتروني	ك	١٢١	١١٢	١,٤٨	٠,٥٠١	٤
		%	٥١,٩	٤٨,١			
٩	هل يحرجك اصحابك (صاحبك) اثناء اللعب الالكتروني	ك	١٣٥	٩٨	١,٤٢	٠,٤٩٥	٥
		%	٥٧,٩	٤٢,١			
١٤	هل تجد مواقع تسخر من أشخاص آخرين مضحكة/ مسلية وتتابعها	ك	١٣٥	٩٨	١,٤٢	٠,٤٩٥	م٥
		%	٥٧,٩	٤٢,١			
١٣	هل يستخدم اصحابك ضدك بعض الاوصاف الغير مرغوبة والتي تكرهها اثناء اللعب الالكتروني	ك	١٣٦	٩٧	١,٤٢	٠,٤٩٤	م٥
		%	٥٨,٤	٤١,٦			
٤	هل تتعرض الى الشتم من زميلك اثناء اللعب الالكتروني بشكل متكرر	ك	١٣٨	٩٥	١,٤١	٠,٤٩٢	٦
		%	٥٩,٢	٤٠,٨			
١٨	هل يقوم الاصدقاء في المدرسة بمضايقتك	ك	١٤٠	٩٣	١,٤٠	٠,٤٩١	٧
		%	٦٠,١	٣٩,٩			
٧	هل يتم طلب اعطاء الزميل ما يملك من النقاط أو الجوائز التي تم الحصول عليها اثناء اللعب لزميل اخر عند هزيمته في اللعب الالكتروني	ك	١٤٣	٩٠	١,٣٩	٠,٤٨٨	٨
		%	٦١,٤	٣٨,٦			
١٢	هل توافق على اللعب الكترونيا مرة اخرى مع نفس الشخص الذي ضايقك في اللعب سابقا	ك	١٤٥	٨٨	١,٣٨	٠,٤٨٦	٩
		%	٦٢,٢	٣٧,٨			
٥	هل تتعرض الى التسلط والمعايبة والاحراج من زميلك اثناء اللعب الالكتروني بشكل متكرر	ك	١٤٨	٨٥	١,٣٦	٠,٤٨٢	١٠
		%	٦٣,٥	٣٦,٥			
٢	هل تحرص على اختيار الألعاب الالكترونية الخاصة بالبنات فقط	ك	١٥١	٨٢	١,٣٥	٠,٤٧٩	١١
		%	٦٤,٨	٣٥,٢			
٦	هل يتم اثناء اللعب الكترونيا تقصد (التسلط على) شخص معين من المجموعة والمزح معه لدرجة تصل الى مضايقته	ك	١٥٤	٧٩	١,٣٤	٠,٤٧٤	١٢
		%	٦٦,١	٣٣,٩			
١٥	هل تشعر بالمرض جسديًا عند تعرضك للمضايقة أو التهديد في اللعب الالكتروني	ك	١٦١	٧٢	١,٣١	٠,٤٦٣	١٣
		%	٦٩,١	٣٠,٩			
١٧	هل تتعرض للضرب في المدرسة	ك	١٧١	٦٢	١,٢٧	٠,٤٤٣	١٤

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة		المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	لا	نعم			
		%	٧٣,٤	٢٦,٦			
١٦	هل تعرضك للمضايقة أو التهديد اثناء اللعب الالكتروني، يؤدي الى عدم رغبتك الذهاب للمدرسة	ك	١٨٤	٤٩	١,٢١	٠,٤٠٨	١٥
		%	٧٩,٠	٢١,٠			
١٩	هل أصدقائك في المدرسة يأخذوا اغراضك بالإجبار دون رضاك	ك	١٨٥	٤٨	١,٢١	٠,٤٠٥	١٥م
		%	٧٩,٤	٢٠,٦			
١١	هل تعطي معلومات الفيزا لصاحبك كي يلعب معك	ك	٢٠٩	٢٤	١,١٠	٠,٣٠٥	١٦
		%	٨٩,٧	١٠,٣			

*المتوسط الحسابي من (٢,٠٠).

يتبين من جدول (٦) حرص الأطفال الأولاد والبنات من عينة الدراسة الحالية بأختيار الالعاب المناسبة لهم، حيث يفضل الأولاد باللعب المناسبة للأولاد وكذلك البنات يفضلون العاب البنات (Lawrence, ٢٠١٨). نجد أن نسبة (٥٤,٥٪) من الأطفال يعانون من تخريب الزملاء اثناء اللعب وهذا شكل من أشكال التنمر الالكتروني والذي يؤدي الى انسحابهم من اللعب (Vaillancourt, et al., ٢٠١٧)، حيث يعتبر التسلط والتخريب في اللعب من سمات المتنمرين ومن صفات التنمر، وأن نسبة (٤٨,١٪) من هؤلاء الأطفال يرغبون في الأستمرار في اللعب بالرغم من المضايقات التي يتعرضون لها، والاحراج أمام الاصحاب ومتابعة مواقع السخرية (٤٢,١٪)، وهذا مايدعو للخوف بخضوع الضحية والرغبة منها في الأستمرار في اللعب رغم ماتعانية من مشاعر غير مرغوبة ومضايقات لأحداث الضرر على المتنمر علية أو الضحية (Mishna, et al., ٢٠١٢). يؤكد الباحثون أنه نظرًا لأهمية اللعب عند الأطفال والخوف من عدم وجود أحد للعب معه، والاستبعاد من اللعب،

يشكل خطرا في نمو مفهوم التنمر بين الأطفال (Forsberg and Thornberg, ٢٠١٦; Shiakou, ٢٠١٩).

ايضا يوضح الجدول رقم (٦) يتعرض للأطفال للتنمر الالكتروني عن طريق أستخدام أوصاف غير مرغوبة منها (٤١,٦٪) والشتم بشكل متكرر من زملاء لهم أثناء اللعب الالكتروني (٤٠,٨٪)، كما يقوم بعض الأطفال بالتسلط على شخص معين اثناء اللعب الالكتروني ومعايبته واحراجه أمام الأخرين (٣٦,٥٪)، ويتم مضايقته بنسبة تصل الى (٣٣,٩٪) وهذا يتفق مع الدراسات (Sharp, et al., ٢٠٠). ويعتبر هذا من أساسيات مفهوم التنمر ويؤيد ذلك نظرية السلوك الإجتماعي (Espelage & Swearer, ٢٠٠٣; Pellegrini & Long, ٢٠٠٢) من ممارسة المتنمر التسلط والسلطة على الأطفال الأخرين، و يهدف المتنمر ايضا الحاق الضرر بالاخرين (Atherinel & Martin, ٢٠٠٨)، ويشعره بالنقص (الحجاج، ٢٠١٧)، ويعد تهديد خارجي للطفل (الصبيحين و القضاة، ٢٠١٣).

كما كشفت نتائج الدراسة الحالية عن ما نسبته (٣٧,٨٪) بموافقة الأطفال على اللعب مرة اخرى مع نفس الشخص الذي ضايقهم في اللعب، فالمتنمر يعتدي على الضحية أو المتنمر علية ليسيطر عليه مع تكرار هذا السلوك (Smith, Osborn & Samara, ٢٩٩٨) وهذا يدل على نقص في الوعي من الأطفال عن التنمر الالكتروني (المصطفى، ٢٠١٧)، وتبيت النية لدى المتنمر لإيذاء الأخرين (Burmastr, ٢٠٠٧).

كذلك وجدت الدراسة الحالية بأن المتنمر يقوم بأبتزاز الطفل الضحية ويطلب منه نقاطه المجمعة في اللعبة، ويقوم الضحية بأعطائها للمتنمر لمتابعة اللعب (٣٨,٦٪)، والتسلط في اللعب (٣٦,٥٪)، سهولة الدخول والاستمرار في اللعب في الالعاب الالكترونية، وبعد المتنمر والمتنمر عليه مكانيا، من الأمور التي تساعد بأستمرار تسلط وسيطرة المتنمر على الضحية في اللعب الالكتروني (Smith et al., ٢٠١٣). ايضا يقوم المتنمرون في اللعب الالكتروني بالاضافة الى التسلط، يقومون ايضا باستخدام كلمات جارحة للطرف اللأخر ما بين الشتم واللعن والسب وغيرها والوصف بصفات غير مرغوب بها بنسبة (٨٢,٠٪). في حين أن (٤٢) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (١٨٪) لا يستخدمون مثل هذه الكلمات، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة، وعلى ذلك يتضح أن غالبية عينة الدراسة تعرضوا للتنمر الالكتروني.

تشير الأبحاث الى أن الأطفال في الثامنة من العمر لديهم فهم أقل تباينًا للمصطلحات (أي أقل فهما لمعني التنمر) من الأطفال الأكبر سنًا، وبشكل أكثر تحديدًا، أقل فهما للسيناريوهات العدوانية وغير العدوانية، ولم يكونوا فهما يسمح لهم بالتمييز بوضوح بين الأشكال المختلفة للعدوان ومنها التنمر، فيما يتوقع الباحثون فيما إذا كانت معدلات الإيذاء المرتفعة المبلغ عنها لدى الأطفال الصغار ترجع في الواقع إلى فهم غير واضح للتنمر (Shiakou, et al., ٢٠١٩).

جدول رقم (٧): توزيع أفراد الدراسة وفق متغير هل استخدام الاطفال للألفاظ الغير مقبولة اثناء اللعب الالكتروني

هل يستخدم الاطفال اثناء اللعب الالكتروني لمضايقة من يلعبون معه كلمات مثل: (اللعن–او انت غبي–جبت العيد–.)	التكرار	النسبة
لا	٤٢	١٨,٠
نعم	١٩١	٨٢,٠
المجموع	**٢٣٣**	**٪١٠٠**

ايضا بحثت الدراسة الحالية في التعرف على ما هي مشاعر الأطفال عند حدوث التنمر الالكتروني؟

جدول رقم (٨) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير بماذا تشعر عند مضايقة مجموعة اللعب الالكتروني لك

بماذا تشعر عند مضايقة مجموعة اللعب الالكتروني لك	التكرار	النسبة
بالغضب	١٤١	٦٠,٥
بالحزن	٩	٣,٩
بالخوف	٣	١,٣
تشعر بالمرض	٣	١,٣
لم أتعرض للتنمر الالكتروني	٧٧	٣٣,٠
المجموع	**٢٣٣**	**٪١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن (١٤١) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٠,٥٪)، ممن يشعرون بالغضب عند مضايقة مجموعة اللعب الالكتروني لهم، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، كما أن (٩) منهم يمثلون ما نسبته (٣,٩٪) يشعرون بالحزن، في حين أن (٣) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (١,٣٪) ممن يشعرون بالخوف أو بالمرض عند مضايقة مجموعة اللعب الالكتروني لهم، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة. فالمتنمر عليه يشعر بالخوف والتوتر، وكره المدرسة، وتدني مستوى التحصيل العلمي؛ً كما يؤثر عليه اجتماعيا بالعزلة، وعدم حضور المناسبات االجتماعية (دليل الحماية والحد من التنمر برنامج الأمان الأسري الوطني،٢٠١١). وهذا ما أكدته دراسة المطيري (٢٠١٨) أنً أكثر المشكلات النفسية شيوعا، هي الحزن والقلق؛ وأقلها الرغبة في الانتقام. الشعور بالغضب والخوف" الذي يعبر عنه الأطفال على أنه مرتبط بالتنمر، هو شيء يمكن توقعه، لأنه يصاحب سلوك التنمر. وفقًا (Shiakou, ٢٠١٩)، فإن المتنمرين يخلقون مناخًا من الخوف والترهيب الذي

قد يحدث لا يؤثر فقط على الأطفال الذين هم أهداف مباشرة للتنمر ولكن أيضًا على الأطفال المراقبين (أي الضحايا الثانويين) المشاركين في اللعب. عليه ترى الباحثة بأهمية تشجيع الأطفال على التحدث، وعن طريق بناء علاقات ثقة بين الأطفال وبين مقدمي الرعاية للتمكن من أضعاف تأثير المتنمر ومكانته عند الطفل.

جدول رقم (٩) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير

كيف تتصرف عندما تتعرض للتنمر الالكتروني

كيف تتصرف عندما تتعرض للتنمر الالكتروني	التكرار	النسبة
اتكلم مع امي	٩٣	٣٩,٩
اتكلم مع ابي	١٦	٦,٩
اتكلم مع اخي الاكبر	١٢	٥,٢
اتكلم مع اختي	٩	٣,٩
اتكلم مع صاحبي	٨	٣,٤
اتكلم مع (خال- عم..	٢	٠,٩
ما اتكلم مع احد	٦٥	٢٧,٩
اخرى (حدد)	٢٨	١٢,٠
المجموع	**٢٣٣**	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن (٩٣) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٩,٩٪)، يتكلمون مع أمهاتهم عندما يتعرضون للتنمر،وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، مقارنة بنسبة متدنية (٦,٩٪) للتحدث مع الأب في نفس الموضوع، في حين أن (٢٧,٩٪) من عينة الدراسة لا يتحدثون مع أحد عند التعرض للتنمر، وهذا ناقوس خطر في عمر الأطفال المبكر للتعرض للعدوان من قبل أشخاص مجولي الهوية، وهو ما يترصده المتنمرين و يستمتع به في الفضاء السبراني بعدم معرفة الطرف الأخر بهوية المتنمر. قد يعود عدم تحدث

الأطفال و أخبار الأخرين بتعدي المتنمر عليهم من شعورهم بالخوف من المربين أو عدم الثقة و الأحساس بالأمن، ومن هنا تكم أهمية الدور الذي يلعبه المربين بالتحدث مع الأطفال عن التنمر وتوعيتهم بخطره، وكيفية التحدث مع الكبار والتبليغ عن المتنمر (Mishna & Alaggio, ٢٠٠٥). ايضا أن آثار التنمر عبر الإنترنت قد تكون أكبر من آثار التنمر التقليدي لأن الهجوم يمكن رؤيته من قبل جمهور أوسع، وكذلك يمكن المتنمر من الوصول إلى المتنمر عليه بشكل متكرر (Nixon, ٢٠١٤; Vaillancourt, ٢٠١٧). قامت الدراسة الحالية بالتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية للتنمر الالكتروني تُعزى لمتغير نوع الجنس، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠): اختبار الفروق في التنمر الالكتروني باختلاف متغير الجنس

محور الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التنمر الالكتروني	أنثى	٩٥	١,٣٣٥٢	١,٠٦٥٩٥	٢,٠٧٩-	٢٣١	٠,٠٣٩*
	ذكر	١٣٨	١,٤٠١٢	١,٢٩٥١٩			ذكر

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq$ ٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة من الأطفال الذكور وأفراد عينة الدراسة من الأطفال الإناث نحو التنمر الالكتروني لصالح أفراد عينة الدراسة من الأطفال الذكور. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع المصطفى (٢٠١٧) ودراسة كيسر وراسمنسكي (٢٠١٢)، حيث وجدا الباحثون بأن الذكور أكثر

تنمرا من الفتيات، كما أن ظاهرة التنمر موجودة بين الذكور هي كذلك موجودة بين الفتيات. ايضا وجد الباحثون في الدراسات التي تم نشرها عام ٢٠١٤ بأن الفتيات أكثر عرضة من الاولاد في التعرض للتمر الالكتروني، (Aboujaoude, Savage, Starcevic, & Salame, ٢٠١٥; Nixon, ٢٠١٤) بينما الأولاد أكثر تنمرا.

جدول رقم (١١) يوضح الأطفال الأكثر تعرضاً للتنمر

من الفئات العمرية محل الدراسة

الأطفال الأكثر تعرضا للتنمر بأختلاف متغير العر						
العمر	لا		نعم		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٥ سنوات	٧	١٦,٧	٢١	١١,٠	٢٨	١٢,٠
٦ سنوات	٢	٤,٨	١٤	٧,٦	١٦	٦,٩
٧ سنوات	٧	١٦,٧	١٧	٨,٩	٢٤	١٠,٣
٨ سنوات	٢٦	٦١,٩	١٣٩	٧٢,٨	١٦٥	٧٠,٨
المجموع	**٤٢**	**٪١٠٠**	**١٩١**	**٪١٠٠**	**٢٣٣**	**٪١٠٠**

أن أكثر الفئات العمرية التي تعرضت للتنمر كانت من فئة (٨) سنوات، حيث بلغ عددهم (١٣٩) طفل، بنسبة (٧٢,٨٪) من مجموع الأطفال الذين تعرضوا للتنمر، يليهم الأطفال في سن (٥) سنوات، وبلغ عددهم (٢١) طفل، بنسبة (١١٪)، وفي الترتيب الثالث جاء الأطفال في سن (٧) سنوات، وبلغ عددهم (١٧) طفل، بنسبة (٨,٩٪)، وفي المرتبة الرابعة الأخيرة جاء الأطفال في سن (٦) سنوات، وبلغ عددهم (١٤) ونسبة مؤية (٧,٦٪).وهذا يختلف مع ما جاء في الأبحاث بأن كا مازاد الأطفال في العمر زاد العدوان و التنمر عليهم.

خاتمة:

قد يكون التسلط عبر الإنترنت ضارًا بشكل خاص على الأطفال، لأن الأفراد الذين يمارسون التسلط عبر الإنترنت يمكنهم الوصول إلى ضحاياهم بسهولة أكبر (Kowalski, et al., ٢٠١٤) من حالة التنمر التقليدي، والذي يحدث معظم العدوان في المدرسة، بينما في حالة التنمر الالكتروني، يمكن ارتكاب العدوان في أي وقت من اليوم أو في أي يوم من أيام الأسبوع. نجد من نتائج الدراسة الحالية، تأثير التنمر الإكتروني تأثيرا سلبيا على الأطفال في سن مبكر جدا في الطفولة، حيث نجد بأن الأطفال المتنمر عليهم يشكلون (٧٠,٠%) من عينة البحث وهي نسبة عالية، ليس لديهم فهم واضح بمفهوم التنمر من حيث التسلط من قبل المتنمر النعت بصفات تضايق اللعب ومع ذلك يتقبلها في مقابل اللعب الكترونيا،تقبل الإحراج و الشعور بمشاعر فيها غضب وخوف، استمرارية اللعب مع المتنمر، اعطاء النقاط اللعب للمتنمر، هذه النتائج تلفت انتباه القائمون على رعاية الأطفال من الوالدين و اخوة و الأخوات والمعلمون و التربوين، ربما يشعر الأطفال بعدم الراحة للتحدث عن التنمر الالكتروني، ولكن علينا توعية الأطفال كتربوين بأهمية التوعية عن مفهوم التنمر وسمات المتنمرين، وكيفية عمل جلسات تربوية للأطفال في هذا السن المبكرة بالتحدث مع الكبار عن هذا التسلط من قبل المتنمرين وطلب المساعدة (Scott, et al., ٢٠١٦).

أهمية الدعم الاجتماعي من الأقران والأشقاء والآباء والبالغين في مجتمع الطفل قد تكون عاملاً وقائيًا هامًا ضد التنمر الالكتروني.

توصي الدراسة الحالية بتوعية الأطفال في سن مبكرة عن انواع التنمر و منها التنمر الالكتروني، من خلال برامج توعوية حديثة بأستخدام التقنية، وأن تركز البرامج بشكل أساسي على تطوير تلك الخصائص – المهارات عند الأطفال التي تعمل بشكل وقائي ضد التنمر والتي يمكن أن تحدث تغييرًا تدريجيًا في دفاع الطفل عن نفسه، والتي سيكون لها تأثير مستقبلي على نمو الذات والشعور بالآخرين. كذلك توصي الدراسة بأهمية التحدث مع الكبار للتعامل مع المتنمر. أيضا توصي الدراسة بعمل أبحاث نوعية في دراسة التنمر الأكتروني و سمات المتنمرين، و درسة تفصيلية عن لماذا يتم التنمر الأكتروني عند الأطفال الصغار على عينات بحثية كبيرة.

***

المراجع:

المصطفي، عبدالعزيز. (٢٠١٧). دوافع التنمر الالكتروني لدى اطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية و النفسية، ١٨ (٣)، ٢٤٣-٢٦٠.

البنتان، مشعل الأسمر. (٢٠١٩). العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة االجتماعية. مجلة كلية التربية لأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ٤٢.

الحجاج، لبنى. (٢٠١٧). علاقة التنمر بتمثل القيم االجتماعية ويقظة الضمير والشعور بالنقص لدى الطلبة المتنمرين في المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الطفيلة. رسالة المعلم، ٥٤(٢): ٦٢-٦٧.

بهنساوي، احمد فكري، ورمضان علي. (٢٠١٥). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ع ١٧.

عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٧)، البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عمان

اللحياني، سبحه. (٢٠١٨). التنمر الالكتروني و أثره على طفل الروضة في السعودية. مجلة الفنون و الأداب و علوم الانسانيات و الاجتماع، ٢٢، ٣٠٧-٣٢٩.

الدسوقي، مجدي محمد. (٢٠١٦). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. هوانا للنشر والتوزيع: دار العلوم.

الصبحيين، علي موسى، والقضاة، دمحم فرحان. (٢٠١٣). سلوك التنمر عند أألطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، عالجه. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض. ط١.

القحطاني، سالم سعيد؛ والعامري، أحمد سليمان؛ وآل مذهب، معدي محمد؛ العمر، بدران عبد الرحمن، (٢٠٠٤م). منهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.

كيسر، باربارا وراسمنسكي، جودي. (٢٠١٢). سلوك التحدي لدى الأطفال الصغار والفهم والوقاية والاستجابة الفاعالة. الرياض: مكتب التربية لدول الخليج.

ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٢). مناهج البحث في التربية وعلم النَّفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-العساف، صالح بن حمد. (١٤٣٣). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان، الرياض.

الصياد، عبدالعاطي. (١٩٨٩). جداول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي. القاهرة : رابطة التربية الحديثة.

المطيري، مرام حمسن عبدالكريم. (٢٠١٨). المشكلات المترتبة على سلوك التنمر لدى طالبات المرحلة الأبتدائية : دراسة وصفية مطبقة على عينة من الطالبات والمعلمات في المدارس الأبتدائية لمدينة الرياض. رسالة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

Aboujaoude, E., Savage, M. W., Starcevic, V., & Salame, W. O. (٢٠١٥). Cyberbullying: Review of an old problem gone viral. Journal of Adolescent Health, ٥٧(١), ١٠–١٨. Doi: https://doi.org/١٠,١٠١٦/j.jadohealth.٢٠١٥,٠٤,٠١١

Alavi, N., Reshetukha, T., Prost, E., Antoniak, K., Patel, C., Sajid, S., & Groll, D. (٢٠١٧). Bullying and suicidal behaviour in youth presenting to the emergency department. Journal of the Canadian Academy of Child and Adolescent Psychiatry, ٢٦(٢), ٧٠-٧٧.

Apostolides, A. (٢٠١٧). Cyber bullying: Child and youth spirituality. Teologiese Studies, ١-٧

Atkinson, M. & Hornby, G. (٢٠٠٩). Mental Health Hand Book for Schools. London: Rout ledge Foelmer, UK.

Beran, T. & Li, Q. (٢٠٠٧). The Relationship between Cyberbullying and School Bullying. Journal of Student Wellbeing, ١(٢), ١٥-٣٣.

Brochado, S., Soares, S., & Fraga, S. (٢٠١٧). A scoping review on studies of cyberbullying prevalence among adolescents. Trauma, Violence, & Abuse, ١٨(٥), ٥٢٣–٥٣١. Doi: https://doi.org/١٠,١١٧٧/ ١٥٢٤٨٣٨٠١٦٦٤١٦٦٨

Burmaster, E. (٢٠٠٧). Bullying prevention policy guidelines, quality education for every child. Medison, Wisconsin, The: Wisconsin Department of Public instruction.

Burton, P. & Mutongwizo, T. (٢٠٠٩) Inescapable violence: Cyber bullying and electronic violence against young people in South Africa, Centre for Justice and Crime Prevention, CJCP Issue Paper No. ٨, pp. ١–١١, viewed ٣ May ٢٠١٧, from http:// www.cjcp.org.za/uploads/٢/٧/٨/٤/٢٧٨٤٥٤٦١/issue_paper_٨.pdf

California Department of Education. (n.d.). What is cyberbullying? Retrieved May ٢٩, ٢٠١٣, from http://www.cde.ca.gov/ls/ss/se/bullyfaq.asp.

Cerna, A., Machackova, H., & Dedkova, L. (٢٠١٦). Whom to trust: The role of medication and perceived harm in support seeking by cyberbullying victims. Children & Society, ٣٠(٤), ٢٦٥-٢٧٧.

Didden, R., Scholte, R. H. J., Korzilius, H., Moor, J. M. H., de Vermeulen, A., O'Reilly, M., & Lancioni, G. E. (٢٠٠٩). Cyberbullying among students with intellectual and developmental disability in special education settings. Developmental Neurorehabilitation, ١٢(٣), ١٤٦–١٥١.

Jeffrey, L.R., & Miller, D.M. (٢٠٠١). Middle School Bullying as a Context for the Development of Passive Observers to the Victimization of Others. Journal of Emotional Abuse, ٢(٢), ١٤٣-١٥٦.

Forsberg, C., & Thornberg, R. (٢٠١٦). The social ordering of belonging: Children's perspectives on bullying. International Journal of Educational Research, ٧٨, ١٣- ٢٣.

Kowalski, R. M., Limber, S. P., & McCord, A. (٢٠١٨). A developmental approach to cyberbullying: Prevalence and protective factors. Aggression and Violent Behavior, ٤٥, ٢٠–٣٢.

Kowalski, R..M, Giumetti, G.W., Schroeder, A.N. & Lattanner, M.R. (٢١٠٤). Bullying in the digital age: a critical review and meta-analysis of cyberbullying research among youth. Psychol Bull, ١٤٠(٤):١٠٧٣-١٣٧.

Kuznekoff, J. H., & Rose, L. M. (٢٠١٣). Communication in multiplayer gaming:

Examining player responses to gender cues. New Media & Society, ١٥, ٥٤١-٥٥٦

Laftman, S., Alm, S., Sandahl, J., Modin, B. (٢٠١٨). Future Orientation among Students Exposed to School Bullying and Cyberbullying Victimization. International Journal of Environmental Research and Public Health, ١٥(٦٠٥): ١-١٢.

Lawrence, S. (٢٠١٨). Preschool Children and iPads: Observations of Social Interactions During Digital Play. Early Education and Development, ٢٩ (٢), ٢٠٧-٢٢٨.

Livingstone, S., & Smith, K, P. (٢٠١٤). Annual Research Review: Harms experienced by child users of online and mobile technologies: the nature, prevalence and management of sexual and aggressive risks in the digital age. Journal of Child Psychology and Psychiatry, ٥٥(٦), ٦٣٥–٦٥٤.

Marciano,L.; Schulz, P.; & Camerini, A. (٢٠٢٠). Cyberbullying Perpetration and Victimization in Youth: A Meta-Analysis of Longitudinal Studies. Journal of Computer-Mediated Communication, ١-١٩.

Marsh, J. (٢٠١٠). Young children's play in online virtual worlds. Journal of early childhood research, ٨(١), ٢٣-٣٩.

Merchant, G. (٢٠٠٩). Literacy in virtual worlds. Journal of Research in Reading, ٣٢(١): ٣٨–٥٦.

Miller, J., & Hufstedler, S. (٢٠٠٩). Cyberbullying knows no borders. Albury, Australia: Australian Teacher Education Association.

Mishna, F; Khoury-Kassabri, M; Gadalla, T & Daciuk J. (٢٠١٢). Risk factors for involvement in cyber bullying: victims, bullies and bully-victims. Children Youth Serv Rev, ٣٤(١):٦٣-٧٠.

Mishna, F.,& Alaggio, R. (٢٠٠٥). Weighing the risks: a child's decision to disclose peer victimization. Children Schools, ٢٧: ٢١٧-٢٢٦.

Nikken, P. & Schols, M. (٢٠١٥). How and Why Parents Guide the Media Use of Young Children. Journal of Child and Family Studies, ٢٤, ٣٤٢٣–٣٤٣٥.

Nixon, C. L. (٢٠١٤). Current perspectives: The impact of cyberbullying on adolescent health. Adolescent Health, Medicine and Therapeutics, ٥, ١٤٣–١٥٨. Doi: https://doi.org/١٠,٢١٤٧/AHMT.S٣٦٤٥٦

Robinson, E. (٢٠١٣). Parental involvement in preventing and responding to cyberbullying. Family Matters, ٩٢, ٦٨-٧٦.

Schofield Clark, L. (٢٠١١). Parental mediation theory for the digital age. Communication Theory, ٢١, ٣٢٣–٣٤٣.

Scott, E, Dale, J, Russell, R & Wolke, D. (٢٠١٦). Young people who are being bullied—do they want general practice support? BMC Fam Pract, ١٧:١-٩.

Shiakou, M.; Stella, H.; Chrysi, K. & Georgia, Y. (٢٠١٩). Understanding Bullying Through the Eyes of Children. INTERNATIONAL JOURNAL ON SCHOOL CLIMATE AND VIOLENCE PREVENTION, ٣, ١٥٧-١٧٠.

Smith, PK, del Barrio, C & Tokunaga, RS. (٢٠١٣.). Definitions of bullying and cyberbullying: how useful are the terms? In: Bauman S, Cross D, Walker J, editors. Principles of cyberbullying research: definition, methods, and measures. New York: Routledge; p. ٢٦-٤٠.

Smith., P, Smith, C, Osborn, r., & Samara., M. (٢٠٠٨).A content analysis of school anti-bullying policies: Progress and limitations. Educational psychology in Practices, ٢٤ (١): ١-١٢.

Vaillancourt, T., Faris, R, & Mishna, F., (٢٠١٧). Cyberbullying in Children and Youth: Implications for Health and Clinical Practice. The Canadian Journal of Psychiatry, ٦٢ (٦), ٣٦٨-٣٧٣.

Willard, N. (٢٠٠٤). An educator's guide to cyberbullying and cyberthreats, new.csriu.org/cyberbully/docs/cbcteducator.pdf

***